وقيل ان سر القدر ينكشف لهم اذا دخلوا الجنة ولا ينكشف قبل دخولها والله اعلم وفي هذه الاحاديث
النهي عن ترك العمل والاتكال على ما سبق به القدر بل تجب الاعمال والتكاليف التي ورد الشرع بها وكل
ميسر لما خلق له لا يقدر على غيره ومن كان من اهل السعادة يسره الله لعمل اهل السعادة ومن كان
من اهل الشقاوة يسره الله لعملهم كما قال فسنيسره لليسرى وللعسرى وكما صرحت به هذه الاحاديث

٨٨٥٦ نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة خ عن ابي هريرة

روى البخاري رض عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه (قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال
اصحابه وانت فقال) عليه الصلاة والسلام (نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة) قال
القسطلاني وفي رواية ابن ماجه كنت ارعاها لاهل مكة بالقراريط يعني كل شاة بقيراط
يعني القيراط الذي هو جزء من الدينار او الدرهم والحكمة في الهام الانبياء صلوات الله وسلامه
عليهم رعي الغنم قبل النبوة ليحصل لهم التمرن برعيها على ما يكلفونه من القيام بأمر امتهم ولان
في مخالطتها زيادة الحلم والشفقة لانهم اذا صبروا على مشقة الرعي ودفعوا عنها السباع الضارية
والايدي الخاطفة وعلموا اختلاف طباعها وتفاوت عقولها وعرفوا ضعفها واحتياجها
الى النقل من مرعى الى مرعى ومن مسرح الى مراح رفقوا بضعيفها واحسنوا التعاهد فهو
توطئة لتعريفهم سياسة اممهم وخص الغنم لانها اضعف من غيرها وفي ذكره صلى الله عليه
وسلم لذلك بعد ان علم انه اكرم الخلق على الله ما فيه من التواضع والتصريح بمنته عليه هذا
الحديث اخرجه ابن ماجه في التجارات

٨٨٥٧ نعم وهل من نبي الا وقد رعاها خ عن جابر

روى البخاري رض عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران (بفتح الميم وتشديد الراء والظهران
بفتح الظاء المعجمة وسكون الهاء بعدها راء مثناة [illegible] موضع على مرحلة من مكة (نجني الكباث)
اي نقطفه لنأكله (فقال) صلى الله عليه وسلم (عليكم بالاسود منه فانه اطيب) بهمزة مفتوحة
فتحتية ساكنة فطاء مهملة مفتوحة فموحدة افعل تفضيل من طيب (فقال) جابر ولابي ذر فقيل
(أكنت ترعى الغنم) حتى عرفت اطيب الكباث لان راعي الغنم يكثر تردده تحت الاشجار
لطلب المرعى (قال) صلى الله عليه وسلم (نعم كنت ارعاها (وهل من نبي الا وقد رعاها)
لانه يأخذ انفسهم بالتواضع وتصفو قلوبهم بالخلوة ويترقون من سياستها الى سياسة
اممهم بالشفقة عليهم وهدايتهم الى الصلاح قسطلاني

٨٨٥٨ نعم لهو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار ق عن عباس بن عبد المطلب
(واللفظ على الرواية) عنه قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك) بفتح التحتية

وضم الحاء المهملة وسكون الواو وبالطاء المهملة يحفظك ويرعاك (ويغضب لك) لاجلك (قال) صلى الله
عليه وسلم (نعم) نفعته (هو في ضحضاح) بضادين معجمتين وحاءين مهملتين (من نار) موضع قريب
القعر خفيف العذاب (ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار) اي في الطبقة التي في قعر جهنم
والنار سبع دركات سميت بذلك لانها متداركة متتابعة بعضها فوق بعض

نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما
٨٨٥٩ يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه
خ عن ابي ذر

روى البخاري عنه قال كان بيني وبين رجل) قال القسطلاني هو بلال المؤذن (كلام
وكانت امه اعجمية فنلت منها) اي تكلمت في عرضها وفي رواية فقلت له يا ابن السوداء
(فذكرني الى النبي) [illegible] بالبناء للمفعول ولابي ذر للنبي (صلى الله عليه وسلم فقال) صلى الله
عليه وسلم (لي أساببت فلانا) بالاستفهام الانكاري التوبيخي (قلت نعم قال أفنلت من عرض
امه قلت نعم قال انك) في نيلك من امه (امرؤ فيك جاهلية) اخلاق اهل الجاهلية (قلت)
يا رسول الله في جاهلية (على حين ساعتي هذه من كبر السن (قال) صلى الله عليه وسلم (نعم) وانما وبخه
صلى الله عليه وسلم بذلك مع عظم درجته تحذيرا له عن مثل ذلك [illegible] (هم) الخدم سواء
كانوا ارقاء او لا (اخوانكم) في الاسلام او من اولاد آدم (جعلهم الله تحت ايديكم) بالملك
والاستئجار (فمن جعل الله اخاه تحت يديه) بالافراد ولابي ذر يديه (فليطعمه) ندبا
مما يأكل وليلبسه) كذلك (مما يلبس) فلا يلزمه ان يطعمه ولا يلبسه من طيبات
الاطعمة وفاخر اللباس (ولا يكلفه) وجوبا (من العمل ما يغلبه) اي تعجز طاقته عنه (فان كلفه
من العمل) (ما يغلبه فليعنه عليه)

٨٨٦٠ نعم) لها اجر ان تصدقت عنها خ عن عائشة

ان رجلا) قال القسطلاني هو سعد بن عبادة (قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت)
اي ماتت فلتة اي فجأة (نفسها) وكانت وفاتها سنة خمس من الهجرة (واظنها لو تكلمت
تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها (قال) عليه الصلاة والسلام (نعم) لها اجر
ان تصدقت عنها

٨٨٦١ نعم) السوال لها خ عن سهل بن سعد الساعدي الانصاري رضي الله عنه
قال جاءت امرأة ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها)
الا منسوجة فيها حاشيتها فهو من باب القلب (قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها

Copyright © King Saud University